



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Training Needs of Kindergarten Teachers from their Points of View

Nizar Y. Khair Allah ♦

General Directorate of
Education Wasit .

KEY WORDS:

Training needs, teacher training, methodology, cognitive needs, personal needs .

ARTICLE HISTORY:

Received: 26 / 4 /2021

Accepted: 9 / 5 / 2021

Available online: 26/ 7/2021

ABSTRACT

The aim of the research was to identify the training needs of kindergarten teachers from their points of view. To achieve this goal, the questionnaire was built after reviewing the educational literature and previous studies in method of teaching and in psychology .The questionnaire included (20) items divided into two area(cognitive needs and personal needs) and by (10) paragraphs for each, After verifying its validity and stability, it was applied to the members of the sample who were (78) female teachers. Results showed that the training needs were high, both at the cognitive or personal level, and the research concluded with a set of recommendations and suggestions

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن

م. نزار ياسر خير الله

المديرية العامة لتربية واسط .

الخلاصة:

هدف البحث إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء الاستبانة بعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة في تخصص طرائق التدريس وعلم النفس، حيث تكونت من (٢٠) فقرة بصورتها النهائية موزعة على مجالين (الاحتياجات المعرفية، والاحتياجات الشخصية) وبواقع (١٠) فقرات لكل منهما، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على افراد العينة البالغة (٧٨) معلمة حيث اظهرت النتائج ان الاحتياجات التدريبية كانت عالية سواء على الصعيد المعرفي أو الشخصي، وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات

الكلمات الدالة: الاحتياجات التدريبية، تدريب المعلمين، المنهجية، الاحتياجات المعرفية، الاحتياجات الشخصية.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

ان الحاجة الى التدريب حاجة مستمرة ودائمة واساسية للاهتمام المتزايد بمهنة التعليم ، وان نسبة كبيرة من المعلمين يلتحقون بها من دون اعداد كافٍ، لذا يلاحظ ان الاحتياجات التدريبية والمشكلات التي تواجه المعلمين مختلفة احيانا ومتشابهة احيانا اخرى، فالمعلمون الجدد لهم حاجات تختلف عن القدامى، مما يتطلب التعرف على تلك الفروق والعمل على تصميم برامج تدريبية تلبي احتياجات المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة.^(١)

ونتيجة التوسع الكبير في اعداد رياض الاطفال في الآونة الاخيرة باعتبارها وسائط تربوية ترسي اسس الفاعلية في التعليم والنمو من طريق مراحل التعليم التالية الا انه يلاحظ ضعف في اداء المعلمات المشرفات على الاطفال مما يعوق من تحقيق اهداف العملية التعليمية ، مما يتطلب حسن اختيارهن وحسن اعدادهن ثم تدريبهن اثناء الخدمة لإنجاح مرحلة التربية قبل المدرسية باعتبارها مرحلة اساسية في العملية التربوية لها بالغ الاثر في حياة الطفل المستقبلية . هذا ويعوز معلمات رياض الاطفال التدريب المستمر في عصرنا الراهن؛ لسرعة التطور التكنولوجي، وتقنيات التدريس، مما يستدعي مواصلة اكتساب معلمات رياض الاطفال المهارات التعليمية والتدريسية؛ لكون هذه المرحلة من اهم مراحل بناء النشء، والإعداد الجيد لمعلمة رياض الأطفال يعد من الامور الهامة التي يتطلب التنبيه اليها لما لها من أهمية بالغة في تحسين واقع العملية التربوية في مدارس الرياض ، وهذا يتطلب تعريف القائمين بإعداد المعلمات والمعلمات انفسهن بطبيعة الصفات التي ينبغي ان تتصف بها معلمة الروضة.

ويمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الآتي :- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن ؟

أهمية البحث :

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يُعد واحداً من الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورفقي ثقافته ويسهم في رفاهيته من خلال اكتساب مهارات الاتصال والتعاون مع غيره، ولذا أصبحت التربية والعمل على تنفيذها بالنسبة للإنسان واجبا مقدسا وعملا كفاحيا، إذ إن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً؛ لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في

(١) الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٩) اقتصاد المعرفة وتكوين المعلم، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

المجتمع، ولأنهم جيل المستقبل، وهذا مطلب اجتماعي مهم. لذا تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية هامة في أي مجتمع واعي، فهي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة. وحيث إن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون، والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية، فترية الطفل تعد مسيرة شاقة أخذت ترسو في ساحل الهدوء والفهم الواعي لخلق طفولة سعيدة إذ بات من المسلم به أن التربية الأساس هي تربية الطفل قبل المدرسة، وأن الفكر التربوي قد أعطى لهذه المرحلة، اهتماماً خاصاً على إنها مرحلة أساس لا تقل أهمية عن المرحلة الجامعية التي هي مرحلة استقبال الفرد للحياة العملية لذا ينبغي الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال والتركيز الجيد في تأهيلهن الأكاديمي والمهني قبل وفي أثناءه.^(١)

وتحظى الطفولة اليوم باهتمام بالغ وعناية فائقة من معظم دول العالم ان لم نقل جميعها، وذلك ادراكا منها لأهمية مرحلة الطفولة في حياة الانسان، وبناء شخصيته في مختلف جوانبها، وقد تجلّى هذا الاهتمام بإقدام العديد من الانظمة التربوية على انشاء رياض الاطفال وتجهيزها بالوثائق والادوات المناسبة والمناهج المطلوبة، واعداد المعلمات المؤهلات للعمل فيها^(٢) وأن المعلمة غير المؤهلة لمواجهة احتياجات تعليم الاطفال وتعلمهم ، تضع الأمة كلها تحت المقصلة ، وأن المستقبل المزدهر نصيب الأمة التي تحسب حساب لذكاء صغارها.

هذا وان التربية التي تعتمد على استراتيجيات حديثة في تحقيق اهداف المجتمع يمكنها ان تتكيف وتحديات العصر وتغيراته التكنولوجية من خلال تفاعلها مع التدريب، اذ يعد التدريب موجهها نحو التكيف مع التغيرات العصرية. ولما كان تدريب المعلمين يمثل حقيقة واقعة وأهمية بالغة في المهن المختلفة فانه لمهنة التعليم اصبح اكثر ضرورة واشد الحاحا، لأن المعلم وهو يواجه مطالب التغيرات العلمية وما يصاحبها من تطبيقات تكنولوجية

والتدريب عموما هو صيغة مباشرة عن التربية يتم به تكون أو تعديل أو تحديث مهارات سلوكية للفرد والمؤسسة معتمدا في ذلك على طرائق واساليب علمية وتطبيقية، فلا يكتمل سلوك تربوي

(١) Mackes, S. (2004). The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum. Retrieved

(٢) • ملحم، احمد توفيق (٢٠٠٠) أثر خبرة رياض الاطفال على تفهم اللغة العربية في الصف الاول الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

بدون تدريب^(١). فالتربية والتدريب مصدران اساسيان في تأهيل العنصر البشري حيث تعد التربية عملية مستمرة هدفها الاساسي بناء الشخصية الانسانية عن طريق اعداده ثقافيا وفكريا لمواجهة متطلبات التعليم وتأهيله للدخول في الحياة العلمية.^(٢)

ووقد تزايدت اهمية التدريب بشكل كبير في ظل التطورات العالمية الجديدة وعد العنصر البشري أحد العناصر المتميزة التنافسية ومستودعا لاستيعاب التكنولوجيا المتطورة ومحط الابداع في العمل^(٣) عليه أصبح إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة يتبوأ مكانا متميزا ضمن الاتجاهات الحديثة لتطوير العملية التربوية.

وفي هذا السياق تحتاج المنظمات المختلفة الى مزيد من العمل التدريبي لإثراء قدرات القوى البشرية، واستيعاب النظم واساليب العمل الحديث، وهكذا ازدادت أهمية التدريب في اثناء الخدمة في القطاع التربوي، وذلك لمساهمتها في معالجة جوانب النقص في المتطلبات العملية والنظرية نتيجة لاختلاف برامج الاعداد قبل الخدمة وكفايتها من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، مما يؤدي إلى اختلاف كفايات الخريجين فضلا عن مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي^(٤)، ومن هذا المنطلق عملت وزارة التربية على تطوير إعداد المعلم بما يضمن مواكبة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يشهدها القطر والتي تتطلب من المعلم أن يؤدي أدواره المختلفة بكفاية ومقدرة.

ويرى الكيلاني (٢٠٠٢) ان الهدف الاساسي من التدريب في اثناء الخدمة هو تضيق الفجوة بين واقع الاعداد قبل الخدمة، وبين متطلبات العمل الفعلي في الجانب الوظيفي.^(٥) وقد اشارت خطط التنمية التربوية إلى ضرورة رفع كفاية العاملين في التعليم واطلاعهم باستمرار

(١) حمدان، محمد زياد (١٩٩١) تصميم وتنفيذ برامج التدريب، سلسلة التربية الحديثة، العدد (٣٠)، دار التربية الحديثة، عمان.

(٢) • مهدي، عباس عبد وآخرون (١٩٩٣) اسس التربية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد.

(٣) Basians. Et al, (1997): J. seta (1977); working and ladder with Systems; An effectiveness. Study• electronic performance support.

(٤) • حمدانة، اديب ذياب (٢٠١١) تقويم اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

(٥) • الكيلان، احمد محمد (٢٠٠٠) تقويم اداء مشرفي الاسلامية في المرحلة الثانوية في الاردن في ضوء كفاياتهم وبناء برنامج للتنمية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

على ما يستجد في الميادين التربوية والعلمية^(١).
وعليه يعد التدريب عملية مستمرة ولازمة للعاملين الجدد والقدامى، ولا يمكن الاستغناء عنه افراداً ومؤسسات بأنواعها^(٢).

ومن هنا يرى لأبو شمة (١٩٩٨) ان ادبيات الفكر الاقتصادي المعاصر تضع التدريب على رأس قائمة عناصر ومركبات التنمية البشرية، ويشار إلى انه يتراءى لبعض المهتمين بقضايا تنمية وتخطيط الموارد البشرية ان مفهوم التدريب يقترن بمفهوم التعليم، نتيجة لتداخل المفهومين ووجود قواسم مشتركة بينهما فالبرامج التدريبية تهدف الى تغيير سلوك المعلمين وتنمية مهاراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم تهيئة معلمين مربين محبين لوطنهم مؤمنين بأمّتهم ووحدتها معترزين بتراثها^(٣).

وتكمن أهمية البحث الحالي في اعتبارات منها:

١. تأتي تلبية لبعض توصيات عدد من المؤتمرات والندوات التي نادت بتأهيل معلمات رياض الاطفال في ضوء معايير الجودة من خلال تدريبهن على الطرائق التربوية الحديثة ووضع برامج خاصة بهذا التدريب.
٢. بيان أهمية معرفة معلمات رياض الاطفال بحاجاتهن التدريبية.
٣. تناول عنصراً رئيسياً من عناصر العملية التعليمية، وهو معلمة رياض الاطفال من حيث حاجاتها التدريبية.
٤. بيان أهمية التربية في مرحلة رياض الاطفال، وفاعلية التعلم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
٥. بيان أهمية اعداد معلمات رياض الاطفال؛ كونهن ركيزة التعلم النشط.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن.

حدود البحث:

يشتمل البحث على عدة محددات وهي:

- الحدود البشرية: يقتصر البحث على معلمات رياض الاطفال.

(١) • وزارة التربية (١٩٩٤) نظام مجلس الاباء والمعلمين رقم (١) لسنة ١٩٩٤ وتعليماته، مطبعة بغداد وزارة التربية بغداد.

(٢) • شاويش، مصطفى (٢٠٠٥) ادارة الموارد البشرية - ادارة الافراد الشروق، عمان، الاردن.

(٣) • ابو شمة، حسن بن عبد الله (١٩٩٨) التخطيط للتدريب الاهلي: الجدوى والاليات والقضايا، معهد البحوث، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الرياض.

• **الحدود المكانية:** يقتصر البحث على معلمات رياض الاطفال في محافظة واسط التابعات للمديرية العامة لتربية محافظة واسط.

• **الحدود الزمانية:** تم إجراء الجانب التطبيقي من البحث في الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

تحديد المصطلحات:

الاحتياجات التدريبية: يعرفها (Hiten) بأنها: "الفرق بين الاداء المتوقع والواقع الفعلي لدى المعلم، ويمكن تحديدها من خلال التعرف على اوجه النقص والقصور في اداء المعلمين، ومن ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن في الميدان، وما يجب ان يكون عليه المعلم في اداء مهنته ودراسة متطلباته".^(١)

وعرفها الباحث اجرائيا بأنها: مجموعة المتغيرات المطلوب احداثها في كفايات معلمات رياض الاطفال الاكاديمية والاجرائية لتطوير ادائهن التعليمي بما يحقق طموحهن واستقرارهن النفسي ورضاهن المهني تجاه عملهن واخلاصهن في أداء رسالتهم مع رفع الكفاية التعليمية لهن وتقاس هذه الاحتياجات بالاستبانة التي صممت لهذا الغرض.

معلم رياض الاطفال: هن المعلمات اللواتي يدرسن الاطفال في رياض الاطفال الحكومية في محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

رياض الاطفال: عرفت وزارة التربية انها مرحلة ما قبل المدرسة، ومدة الدراسة فيها سنتان (الروضة والتمهيد) ويقبل فيها الاطفال من الفئة العمرية (٤-٥) سنوات وزارة التربية، ١٩٨٦).

الفصل الثاني (الإطار النظري ودراسات السابقة)

أولاً: الإطار النظري. مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة

تتطلب الأدوار الجديدة الملقاة على عاتق المعلم أن تكون برامج إعداد قبل الخدمة وفي أثناءها برامج عصرية تقدم الخبرات والأساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم من كفاءات عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذه الأدوار ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه ومصادره وأوعيته، وكل ذلك يتطلب النظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من المعهد أو الكلية بل يصبح النمو المهني والتدريب المستمر أثناء الخدمة أمراً لازماً لتجديد خبراته وزيادة فعاليته، لأن المناهج متطورة ومتجددة ويلزم لها معلم متطور متجدد يواكب روح العصر.^(٢)

(١) Hiten, B. (2003) Methods and techniques of training public enterprise manager. International Center for public enterprise

(٢) سليمان، عرفات عبد العزيز (١٩٩١) "المعلم والتربية - دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة"، الأنجلو المصرية، القاهرة.

من هنا تبرز ضرورة التدريب في جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء حتى تستطيع هذه الدول أن تلاحق ما يستجد في مجال إعداد وتدريب المعلمين أكاديمياً وثقافياً وتربوياً رغم ما تكلفه من أموال وجهد فإنها تعد أسلوباً لتقليل الكلفة التعليمية مما يؤدي إلى بذل مجهود أقل في وقت أقصر. معنى ذلك أن تحديد مفهوم التدريب، يساعد على تحديد أهدافه، ومحتواه، وطرقه، وأساليب تقويمه، وإذا كان تحديد المفهوم شيئاً ضرورياً، فيجب أن يكون واضحاً لدى جميع أطراف العملية التدريبية، من مخططين ومنفذين ومدرسين ومتدربين، لأن الافتقار إلى هذا الوضوح يؤدي إلى انعدام لغة التفاهم فيما بينهم^(١).

ويسود الأوساط التدريبية العديد من التعريفات لمفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة تقترب وتختلف حسب طبيعة العملية التدريبية وأهدافها وحسب وجهة نظر قائلها، فهناك من يحدد التدريب على أنه اكتساب معلومات ومعارف ومفاهيم فقط، وهناك من يراه تنمية للمهارات فقط، بينما يركز فريق ثالث على أن التدريب يجب أن يعنى بتنمية الاتجاهات وأساليب التفكير المختلفة. وسوف نستعرض فيما يلي مجموعة من التعريفات التي سادت الأوساط التدريبية بغية الوصول إلى تعريف إجرائي لمفهوم التدريب، باعتباره بداية ونهاية لعمل تربوي.

يعرفه **هند رسون Henderson** بأنه: "الأنشطة المنظمة الموجهة أساساً لتحسين الأداء المهني" ويتضمن ذلك مجاًلاً واسعاً من الأنشطة، فقد يشمل حضور مؤتمر أو سماع محاضرة أو دراسة مقررات معينة لساعات قليلة أو أيام أو شهور أو سنوات على أساس التفرغ الجزئي أو الكامل مع مجموعة من الزملاء، وقد يشتمل التمرين المشترك على حل المشكلات مع مجموعة صغيرة. وقد يشمل مناقشات فريدة مع مسؤول متمرس في التدريب وقد يتضمن برنامجاً للقراءة المنظمة والبحث عن المستوى الشخصي^(٢).

أما أصحاب النظرة الجديدة فإنهم يرون أن مفهوم التدريب ينبغي أن يركز على تنمية المعلم، وزيادة كفاءته وفاعليته المهنية أثناء الخدمة مبعدين بذلك الجهود التي تبذل في مجال تأهيل معلمي الضرورة، وجبر واستكمال النقص في برامج الإعداد عن مفهوم التدريب وعليه يبقى المعلم هو القائد والموجه العلمي والتربوي وستزداد الحاجة إليه وإلى تزويده بمعلومات ومهارات عديدة تمكنه من تصحيح المسارات وسد الثغرات ليبقى مشعاً بنور علمه ومهابة شخصيته

(١) • إبراهيم، عماد الدين حسن (١٩٨٥) "دراسة مقارنة لبعض مشكلات مؤسسات تدريب القيادات الإدارية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٢) • مرسى، محمد منير (١٩٨٩) "الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها"، القاهرة، عالم الكش.

اهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تكاد تجمع البحوث والدراسات التربوية السابقة إلى ضرورة اعداد المعلم بدقة وفقا لاحتياجاته التدريبية الفعلية اضافة إلى مراعاة خصائص المرحلة والصفوف الدراسية حتى يتسنى حل المشكلات الخاصة بالمعلمين ليقارنوا بين طريقة تدريسهم باستخدام الطرائق المألوفة والاستراتيجيات التي يجب تطبيقها في المدارس وليستطيعوا تقييم تلاميذهم بشكل فاعل والعمل على رفع مستواهم العلمي بحيث يصبح قادرا على إتباع أساليب التدريس مع توفير وسائل التعليم المتعددة .

من جهته أكد سالي (Sally, 2004) ان اهمية تحديد الاحتياجات التدريبية ترجع الى انها:

- تعد العامل الحقيقي في رفع كفاية المعلمين في تأدية الاعمال الموكلة إليهم.
- تعد المؤشر الذي يوجه التدريب الى الاتجاه الصحيح.
- تساعد في معرفة السبب الحقيقي وراء الاداء المنخفض.

اما الطروانة (٢٠١١) فيرى ان اهمية تحديد الاحتياجات التدريبية بطرق علمية تسهم في الحد من طرح برامج تدريبية عشوائية لا تتناسب واحتياجات المعلمين الاساسية ومشاركة الافراد غير المعنيين في هذه البرامج مما يترتب عليه فشل هذه البرامج^(١).

طرائق تحديد الاحتياجات التدريبية:

يحفل الادب التربوي بالعديد من اساليب تحديد الاحتياجات التدريبية، الا ان اغلب الدراسات تكاد تجمع على ان أفضل اساليب تحديد الاحتياجات التدريبية يتمثل بالآتي: -

١. تحليل المنظمة (المدرسة) بدءا من الاهداف الى خرائط التنظيم، وما يجري فيها من عمليات مختلفة وما تقدمه للمجتمع من منتجات نهائية.
٢. تحليل المهام التدريسية والادارية التي يناط بها المعلم، داخل الصف أو داخل المنظمة.
٣. تحليل الفرد (المعلم) من حيث اتجاهاته وقدراته ومهاراته وبنية علاقاته داخل المنظمة أو المدرسة، وكذلك ما يعلنه المعلم عن نفسه من حاجات.
٤. استخدام الاستبانات، اسئلة مكتوبة واضحة تغطي جوانب العمل كافة، أما مفتوحة أو تتطلب اجابتها الاختيار من بدائل متعددة^(٢) .

(١) • الطروانة، اخليف (٢٠١١)، "الاحتياجات التدريبية لمعلمي تربية الأغوار الجنوبية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في اللواء"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٣).

(٢) • الكوري، عبد الله على (٢٠٠٦) الاحتياجات التدريبية للزمت لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، دراسة ميدانية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يناير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر الجديدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية (١١٠).

ويرى الباحث ان معلمات رياض الاطفال هن الاقدر على تحديد الاحتياجات التدريبية لهن كونهن على اتصال وتواصل مباشر مع اطفال الرياض والاعرف بنقاط الضعف والقوة في الاداء وذات أهداف إنسانية وخلقية واستخدام الطرائق الوسائل التعليمية في قاعة الدراسة.

الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

إن معلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساسي في برنامج التعليم في هذه المرحلة، حيث تتطلب أن تلعب أدواراً مختلفة في تحقيق النتائج التربوية الخاصة لهذه المرحلة لكون معلمة رياض الأطفال تعد همزة الوصل بين الطفل والبيئة التربوية المعدة لنشاطه اذ يجب عليها ان تضع الطفل في اتصال مع البيئة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانيات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية، وبدون أن يواكب ذلك برامج الإعداد أثناء الخدمة، بشكل يتضمن أن تستمر معلمات هذه المرحلة في الاطلاع على المعارف، واكتساب الكفايات الخاصة لتعليم الأطفال في سن الروضة، ليتسنى لها القيام بعملها بشكل سليم وفاعل .

كذلك هناك أدوار مهنية يتوقع من معلمة الروضة القيام بها، وتتمثل بما يلي:

- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتخطيط والتحضير: حيث يتضمن ذلك التخطيط للنتائج التربوية المناسبة للمرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتوافرة في الروضة، والتخطيط للأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف البرامج والتخطيط للاحتياجات الفردية لكل طفل بناءً على ملاحظة المعلمة وتفسير كل الملاحظات. بالإضافة إلى تنوع البرامج التي تحققها للأطفال بحيث يتم عرضها داخل حجرة الصف وبعضها خارج الروضة ولا بد لمعلمة الروضة أن تمتلك معرفة وأصول التخطيط للدرس وآليات تغييره^(١).

- تشخيص قدرات الأطفال: من خلال مراقبتها وتقييمها للنمو الفردي للأطفال حيث يتضمن ذلك إلمام المعلمة بقوائم الملاحظة ومقاييس النمو للأطفال بمقاييس الذات والقوائم اللغوية والإدراكية وقوائم الملاحظة وما لديها من الوسائل. ومن المهم هنا التدريب الجيد للمعلمة على استخدام هذه الوسائل، وذلك لتنمية وتحسين مستوى الأداء، لتمتلك القدرة على تشخيص الصعوبات التي يواجهها الأطفال، وإيجاد الحلول المناسبة لتقييم أداء الأطفال، والاعتماد على النتائج لإيجاد الطرق الكفيلة لتحسين نوعية التعليم والتعلم^(٢).

(١) • أبو حمدة، فاطمة أحمد (٢٠٠٧)، بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعلته في تنمية تلك الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

(٢) • علي، عبد العظيم (١٩٩٣)، مستوى كفاءة المعلمة وتحقيق الأهداف التربوية للروضة، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية (٢٨، ٢٩) ديسمبر، بور سعيد، جمهورية مصر العربية.

• إدارة العملية التعليمية التعليمية: بحيث توفر بيئة تهتم في توفير خبرات تعليمية لجميع الأطفال، حيث يتضمن ذلك تقديم أدوات ومواد تعليمية مناسبة لها ومساعدتهم في استخدامهم لها، كما يتوجب على المعلمة أن تحدد مراحل النمو لدى الأطفال بحيث تكون الأنشطة والأدوات المقدمة لهم مناسبة لمستويات النمو المختلفة وتتناسب مع إمكانيات الطفل في هذه المرحلة بحيث يتعلم كل منهم وفق قدراته وبطريقته الخاصة.

• مساعدة ناجحة في بيئة التعلم: حيث لا بد أن تكون البيئة التعليمية المعدة من معلمة الروضة بيئة غنية بالمتنثرات والوسائل والمعدات والألعاب، وذلك لإثراء خبرات طفل الروضة وتوضيح رؤية الأطفال للاختيار، وبلورة تفكيرهم من خلال أنشطة معدة مسبقاً لهم في نموهم العقلي، والاجتماعي الانفعالي، والجسمي، وأن يكون هناك تنوع في هذه الأنشطة (كالرسم والأشغال اليدوية والرحلات والأنشطة الرياضية والألعاب المسلية). فطفل الروضة يتعلم من خلال اللعب. كما لا بدّ للمعلمة أن تمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة فاعلة والاستجابة لأسئلة الأطفال والقدرة على استخدام مصادر التعلم المختلفة بالطريقة التي تتناسب مع الموقف التعليمي، والقدرة على توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة، بالإضافة إلى القدرة على توفير بيئة مناسبة وآمنة للأطفال^(١).

• الإرشاد والتوجيه: يتم ذلك من خلال مساعدتها لأطفالها بصورة فردية وجماعية لاكتساب السلوك المقبول اجتماعياً، ولاكتساب القدرة على التفاعل مع الآخرين والتعامل مع مشاعرهم الذاتية والنفسية، والعمل كنموذج وقدوة لسلوك الأطفال ويتضمن ذلك استخدام إجراءات وقائية إيجابية لمعاونته على التخلص من السلوك السلبي والتدخل بطرق إيجابية لمعاونة الأطفال في السيطرة على سلوكهم السلبي. بالإضافة إلى استخدام أساليب التعزيز الإيجابية لمعاونة الأطفال على تعلم السلوك السليم. فمعلمة الروضة تستطيع أن تساعد الأطفال على التخلص من أنانيتهم وعدوانيتهم وتوجه إحساسهم بالثقة بالنفس، وعلى إقامة العلاقات الاجتماعية وتطويرها، وتحولهم من اتجاه التركيز حول الذات إلى ممارسة الأنشطة التي تتطلب المشاركة، بهدف غرس مبادئ السلوك السوي لديهم، وهنا لا بد للمعلمة أن تمتلك الاتجاهات كأن تكون قدوة حسنة في مظهرها ومسلوكها وقدرتها على توظيف استراتيجيات ونشاطات تحسين السلوك للأطفال^(٢).

(١) • راشد، علي (٢٠٠٥)، كفايات الأداء التدريسي، (ط١)، القاهرة: دار الفكر العربي.

(٢) • عبد السميع، مصطفى (٢٠٠٧) اعداد المعلم، تميته وتدريبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.

ثانيا. دراسات سابقة:

١. دراسة حداد (٢٠٠٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مبحث الموسيقى والانشيد في محافظة عجلون من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كل من: المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة التعليمية فيما يتعلق بتحديد احتياجاتهم التدريبية، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) معلما ومعلمة، وقامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع المعلومات، وظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الاحتياج التدريبي على جميع مجالات الدراسة، وعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس والخبرة التعليمية^(١).

٢. دراسة كافغا (Cavanagh, 2003)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف والكشف عن احتياجات معلمي الرياضيات والعلوم للطلاب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي التي تعد المعلمين للدخول في مهنة تدريس العلوم والرياضيات في المدارس، تم استخدام استبانة تصورات حول اراء المحاضرين والاساتذة في الجامعات والكليات المختلفة في الولايات المتحدة حول مجموعة الاحتياجات التدريبية من وجهة نظرهم في ضوء معايير جمعية NCTM ، اشارت النتائج الى ان معظم اعضاء هيئة التدريس في الجامعات يرون ان هناك حاجة كبيرة من اجل اعداد معلمي الرياضيات والعلوم في ضوء معايير تدريس هذين المبحثين في المدارس، كما اشارت النتائج الى ان معظم اعضاء هيئة التدريس في الجامعات يرون ان هناك ضرورة لتدريس المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الرياضيات والعلوم حتى بعد التخرج من الجامعة من اجل مواكبة التطورات التي تحدث في قوائم المعايير التي تنشرها جمعية معلمي الرياضيات والعلوم في امريكا^(٢).

٣. دراسة شارون (Sharon, 2010):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على احتياجات المعلمين نحو البرامج التدريبية اثناء الخدمة، تكونت عينة الدراسة من (٢١١) معلما ومعلمة، وظهرت نتائج الدراسة ملاحظات معلمي المدارس الاساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة الامريكية حول اهمية التدريب الاضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المرحلة الثانوية، كما اظهرت النتائج ان غالبية

(١) • حداد، اياد (٢٠٠٢) الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الاولى في الموسيقى والانشيد في محافظة عجلون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

(٢) • Cavanagh, Sean (2003) House speaks to Post Teacher Ed. Faculties.

المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة دون وجود فوارق دالة احصائيا بينهم نحو هذه الاحتياجات تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص.^(١) .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها.
٢. وضوح الرؤية لإعداد أداة البحث والخطوات العلمية في بنائها، والتأكد من صلاحيتها للبحث، وهذا ما أفاد الباحث لاختيار المناسب منها.
٣. التعرف على طبيعة الإجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات.
٤. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتفسير النتائج.
٥. المزيد من الإثراء المعرفي بمتغير البحث وزيادة الخبرة لتحقيق أفضل وأدق النتائج.
٦. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة التي تقيد الباحث في إجراءات بحثه.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع البحث ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة من تلك الظاهرة موضوع البحث.^(٢) ، لوصف حاجات معلمات رياض الاطفال ومن ثم تحليلها.

مجتمع البحث وعينة:

* **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من (٣١٠) معلمة يتوزعن على (٤٤) روضة وبواقع (١٤٠) معلمة يعملن في (١٦) روضة في مركز مدينة واسط، و (١٧٠) معلمة من اللواتي يعملن في (٢٨) روضة في الاقضية والنواحي الموجودة في أطراف المدينة، والجدول (١) يوضح ذلك:

(١) • Sharon, metal (2010) Survey of teacher perception and Training Needs.

(٢) • أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، القاهرة، الانجلو المصرية، ط٦.

جدول (١)

توزيع افراد مجتمع البحث تبعا للموقع

موقع الروضة	عدد الروضات	عدد المعلمات
مركز المدينة	١٦	١٤٠
أطراف المدينة	٢٨	١٧٠
المجموع	٤٤	٣١٠

* عينة البحث: تكونت عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من (٧٨) معلمة، تم اختيارهن باعتماد نسبة (٢٥%)، وعليه فقد تم اختيار (٣٥) معلمة من رياض الاطفال الموجودة في مركز مدينة واسط و (٤٣) معلمة من الرياض الموجودة في الاقضية والنواحي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث تبعا للموقع

موقع الروضة	عدد الروضات	عدد المعلمات
مركز المدينة	٩	٣٥
أطراف المدينة	١٠	٤٣
المجموع	١٩	٧٨

أداة البحث:

قام الباحث بتطوير اداة البحث بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع كدراسة^(١) وفي ضوء ذلك تم بناء اداة البحث حيث تكونت من (٢٠) فقرة تعبر عن

(١) • صاصيلا، رانيا (٢٠٠٩) استراتيجية مقترحة لتطوير نظام اعداد معلم رياض الاطفال في ضوء التوجهات العصرية التربوية المعاصرة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، ٢٥-٢٧/٢٠١٠، كلية التربية، جامعة دمشق.

• مرضى، سلوى (٢٠٠٩) الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي ٧/٤ _ ٩/٤. جامعة جرش، الاردن.

• الجعفري، ممدوح عبد الرحيم (٢٠٠٠) دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال، مجلة التربية والتعليم، جامعة الامارات، الامارات العربية المتحدة (٢٠).

الاحتياجات التدريبية المطلوبة في عمل معلمة رياض الاطفال، إذ تم حصها في مجالين هما الاحتياجات الشخصية والذي ضم (١٠) فقرة، ومجال الاحتياجات المعرفية والذي احتوى على (١٠) فقرة وامام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة تعبر عن مستوى الحاجة هي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) ونعطى اوزان التصحيح (٣,٢,١) على التوالي.

صدق أداة البحث:

١- صدق الظاهري:

التحقق من الصدق الظاهري للمقياس: يعد اتفاق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري، إذ إنَّ الصدق الظاهري يشير إلى ما يظهر أن المقياس يقيسه، أي أن المقياس يتضمن فقرات إنها على صلة بالمتغير الذي يقاس، وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه.^(١)

ومن أجل التحقق من صدق المقياس عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمتخصصين التربويين في تخصص طرائق التدريس وعلم النفس ، ليعطي كل منهم رأيه في فقرات المقياس ، وحسن صوغها، ومدى ملائمتها، واقتراح التعديلات المناسبة ،وقد أعطى المحكمون ملاحظاتهم بشأن العبارات في المقياس، وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معيارا لقبول كل فقرة من فقرات المقياس، إذ اتفق الخبراء على تعديل بعض الفقرات وقد أخذ الباحث بالتعديلات والاقتراحات المناسبة وبذلك تم حذف ثلاث فقرات لعدم ملائمتها فأصبح المقياس مكونا من (٢٠) فقرة، وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس. وبذلك تكون فقراته بالصيغة النهائية بعد اطلاع المحكمين هي (٢٠ فقرة)

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب وإيجاد ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة جثمان للتجزئة النصفية (Spearman-Brown Split-Half Procedure) وذلك بتجزئة فقرات الاستبانة إلى نصفين، الأول يمثل المفردات الزوجية، والثاني يمثل المفردات الفردية وهي:

٢ ر

ث = ———

١ + ر

حيث: ر = معامل ارتباط نصفي الاختبار.

ث = ثبات المقياس

وبإيجاد معامل ارتباط بيرسون من مجموع الفقرات زوجية الرتبة ومجموع فقرات فردية الرتبة وجد أن:

(١) لإمام، مصطفى، وآخرون. (١٩٩٠): القياس والتقويم، بغداد، دار الحكمة.

$$r = 0.96$$

$$2 \times 0.96$$

$$\text{وعليه فإن } t = \frac{0.98}{0.96 + 1}$$

مما سبق يتضح أن معامل ثبات أداة البحث مرتفعة، وهي تعطي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يبرهن على صلاحية استخدام هذه الأداة في البحث الحالية، وهذه القيمة لمعامل الثبات مؤشر على صلاحية أداة البحث، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية .
الأساليب الإحصائية: استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل بيانات بحثه.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها في ضوء هدف البحث وعلى الشكل الآتي: -

للإجابة على سؤال البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي الاداة، وعلى كل فقرة من فقرات المجال لغرض تفسير النتائج والخروج بنتائج نهائية، حيث اعتمد الباحث المقياس الثلاثي (المحك المعياري)، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

المقياس الثلاثي

منخفضة	من ١,٠٠ - أقل من ٢,٣٣
متوسطة	من ٢,٣٣ - أقل من ٣,٦٦
عالية	من ٣,٦٦ - أقل من ٥,٠٠

عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة البحث:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال البحث (ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن)؟

للإجابة على السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات أفراد عينة البحث لكل مجال من مجالات الاداة وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي اداة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض
الاطفال من وجهة نظرهن

ت	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
١	١	الاحتياجات الشخصية	٣,٧٤	٠,٥٣٦	عالي
٢	٢	الاحتياجات المعرفية	٣,٧١	٠,٦١٦	عالي
		الدرجة الكلية	٣,٧٣	٠,٧٩	عالي

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧١ و ٣,٧٤)، حيث جاء مجال الاحتياجات المعرفية في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤)، بينما جاء مجال الاحتياجات الشخصية في المرتبة الثانية و بمتوسط حسابي (٣,٧١) وبدرجة كبيرة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة البحث على فقرات كل مجال على حده، حيث كانت على النحو الاتي: -
المجال الاول: الاحتياجات المعرفية

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اداة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض
الاطفال من وجهة نظرهن مرتبة تنازليا

ت	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
١	٦	مهارة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم	٣,٩١	٠,٨٠١	عالي
٢		التعرف إلى قوانين وتشريعات الطفولة	٣,٨١	٠,٦٦١	عالي
٣		الاحاطة بجوانب النمو لدى الاطفال ومظاهره	٣,٨١	٠,٦٦١	عالي
٤		معرفة اساليب سلوك الأطفال	٣,٧٦	٠,٨٤٤	عالي
٥		فهم كيفية اجراء البحوث الاجرائية عن سلوك الأطفال	٣,٧٤	٠,٧١٥	عالي
٦		معرفة اسس اختيار الانشطة المناسبة للأطفال	٣,٧٢	٠,٧٤٤	عالي
٧		الامام بأساليب التقويم الخاصة بطفل الروضة	٣,٦٩	٠,٨٦٣	عالي

٨		كيفية وضع خطة يومية للأنشطة الصفية واللاصفية	٣,٦٩	٠,٨٤٢	عالي
٩		استيعاب النظريات الحديثة في مجال التعليم	٣,٦٦	٠,٨٩٠	عالي
١٠	٨	الامام بالمناهج الحديثة وربطها بالمواقف في مجال التعليم	٣,٥٠	٠,٩٢٢	عالي
المجال ككل			٣,٧١	٠,٦١٦	عالي

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥٠ - ٣,٩١)، حيث جاءت الفقرة (٦) والتي تنص على (مهارة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم) في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩١)، بينما جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها (الامام بالمناهج الحديثة وربطها بالمواقف في مجال التعليم) بالمرتبة العاشرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧١) وقد تعود اسباب هذه النتيجة الى الاهتمام المتزايد بالأساليب التربوية الصحيحة التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية

المجال الثاني: الاحتياجات الشخصية: -

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اداة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن مرتبة تنازليا

ت	الدرجة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
١	٤	معرفة كيفية الاستمتاع بوقت الدوام في الروضة	٣,٨٨	٠,٧٩٦	عالي
٢		الاحاطة بأساليب اشعار الاطفال بالمحبة	٣,٨٤	٠,٨٥٠	عالي
٣		الامام بأساليب المحافظة على المظهر الانيق	٣,٨٤	٠,٨٣٤	عالي
٤		التعرف على اساليب المحادثة اللطيفة مع الاطفال	٣,٨٣	٠,٩٠١	عالي
٥		التعرف على مهارة وفن كتابة التقارير عن الاطفال	٣,٧٩	٠,٧٤٤	عالي
٦		فهم حاجات الاطفال ورغباتهم	٣,٧٩	٠,٧٣٨	عالي
٧		إدراك كيفية توزيع الوقت على الأنشطة	٣,٧٦	٠,٦٥٧	عالي
٨		الامام بأساليب المحافظة على الهدوء الشخصي	٣,٧٢	٠,٧٢٠	عالي

٩	إدراك كيفية تطوير علاقات ايجابية مع اولياء الامور	٣,٥٥	٠,٨٢٠	عالي
١٠	كيفية التمكن من قبول السلوكيات غير الصحيحة	٣,٥٠	٠,٨٠٠	عالي
المجال ككل				
		٣,٧٤	٠,٥٣٦	عالي

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥٠ - ٣,٨٨)، حيث جاءت الفقرة (٤) والتي تنص على (معرفة كيفية الاستمتاع بوقت الدوام في الروضة) في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها (كيفية التمكن من قبول السلوكيات غير الصحيحة) بالمرتبة العاشرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٤) وقد يعزى ذلك الى ان نجاح المعلمة في عملها يتوقف على أمور كثيرة من بينها القدرة على اقامة علاقات انسانية بين الاطفال وبين الأطفال والمعلمة مبنية على الاحترام والمحبة.

الاستنتاجات:

ان الاحتياجات التدريبية سواء المعرفية أو الشخصية كانت عالية، سواء على صعيد المجالات أو الفقرات ضمن المجال الواحد، ولعل النتيجة السابقة تعكس وعياً لدى المعلمات من حيث تحديد طبيعة الاحتياجات (معرفية، شخصية) ووعي افراد عينة البحث بأهمية هذه الكفاية لمعلمات رياض الاطفال في تكوين القيم الاخلاقية والوطنية لدى الاطفال ويجب أن تسير التعاليم الخلقية وكذلك تحديد نوع الاحتياجات سواء على الصعيد المعرفي أو الشخصي، وهذه النتيجة تبدو منسجمة مع اغلب ما توصلت اليه الدراسات السابقة مثل دراسة (حداد، ٢٠٠٢) ودراسة (Cavanagh, 2003) ودراسة (Sharon, 2010) حيث اشارت تلك الدراسات إلى ان الاحتياجات التدريبية للمعلمين تراوحت بين متوسطة وعالية الامر الذي يتطلب العمل على تفعيل البرامج التدريبية للمعلمات.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يأتي: -

- ١- ضرورة اختيار البرامج التدريبية لمعلمات رياض الاطفال بناءً على احتياجاتهن الفعلية وعدم التخطيط لبرامج تدريبية عشوائية لا تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الفعلية لهن.
- ٢- أن يتولى مسؤولية التدريب مدربين أكفاء لهم دراية بمشكلات المرحلة والمعلم واحتياجاته.
- ٣- فسح المجال أمام معلمات الروضة بالمشاركة في البرامج التدريبية لغرض تطوير قدراتهن وتنمية كفاياتهن المعرفية والشخصية.
- ٤- إصدار دليل لمعلمات رياض الطفل يتضمن كيفية تحقيق الكفايات التعليمية اثناء التعليم.

ثانياً: المقترحات

1. اجراء المزيد من البحوث حول تحليل مهام معلمة الروضة لتحديد الكفايات المطلوبة في العمل وتبني تلك الكفايات ضمن برامج الاعداد والتدريب.
2. الاستفادة من قائمة الاحتياجات التدريبية التي تضمنتها اداة البحث الحالي في مراحل اخرى من التعليم.
3. اجراء المزيد من البحوث على عينات اخرى لتحديد الاحتياجات التدريبية بدقة تمهيدا للعمل على اشباعها.
4. دراسة تتناول الكفايات التعليمية في ضوء علاقتها بمتغيرات اخرى كالتحصيل والدافعية اثناء التعليم.

المصادر

١. إبراهيم، عماد الدين حسن (١٩٨٥) "دراسة مقارنة لبعض مشكلات مؤسسات تدريب القيادات الإدارية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، القاهرة، الأنجلو المصرية، ط٦.
٣. أبو حمدة، فاطمة أحمد (٢٠٠٧)، بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعلته في تنمية تلك الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
٤. ابو شمة، حسن بن عبد الله (١٩٩٨) التخطيط للتدريب الاهلي: الجدوى والليات والقضايا، معهد البحوث، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الرياض.
٥. الإمام، مصطفى، وآخرون. (١٩٩٠): القياس والتقييم، بغداد، دار الحكمة.
٦. الجعفري، ممدوح عبد الرحيم (٢٠٠٠) دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال، مجلة التربية والتعليم، جامعة الامارات، الامارات العربية المتحدة (٢٠).
٧. حداد، اياد (٢٠٠٢) الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الاولى في الموسيقى والانشيد في محافظة عجلون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
٨. حمادنة، اديب ذياب (٢٠١١) تقويم اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٩. حمدان، محمد زياد (١٩٩١) تصميم وتنفيذ برامج التدريب، سلسلة التربية الحديثة، العدد (٣٠)، دار التربية الحديثة، عمان.
١٠. راشد، علي (٢٠٠٥)، كفايات الأداء التدريسي، (ط١)، القاهرة: دار الفكر العربي.
١١. سليمان، عرفات عبد العزيز (١٩٩١) "المعلم والتربية - دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة"، الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٢. شاويش، مصطفى (٢٠٠٥) ادارة الموارد البشرية - ادارة الافراد الشروق، عمان، الاردن.
١٣. صاصيلا، رانيا (٢٠٠٩) استراتيجية مقترحة لتطوير نظام اعداد معلم رياض الاطفال في ضوء التوجهات العصرية التربوية المعاصرة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، ٢٥-٢٧/٢١٠، كلية التربية، جامعة دمشق.
١٤. الطراونة، اخليف (٢٠١١)، "الاحتياجات التدريبية لمعلمي تربية الأغوار الجنوبية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في اللواء"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٣).
١٥. عبد السميع، مصطفى (٢٠٠٧) اعداد المعلم، تنميته وتدريبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.
١٦. علي، عبد العظيم (١٩٩٣)، مستوى كفاءة المعلمة وتحقيق الأهداف التربوية للروضة، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية (٢٨، ٢٩) ديسمبر، بور سعيد، جمهورية مصر العربية.
١٧. الكوري، عبد الله على (٢٠٠٦) الاحتياجات التدريبية للزمت لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، دراسة ميدانية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يناير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر الجديدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية (١١٠).

١٨. الكيلان، احمد محمد(٢٠٠٠) تقويم اداء مشرفي الاسلامية في المرحلة الثانوية في الاردن في ضوء كفاياتهم وبناء برنامج للتنمية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
١٩. مرسي، محمد منير (١٩٨٩) "الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها"، القاهرة، عالم الكباش.
٢٠. مرضى، سلوى (٢٠٠٩) الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي ٤/٧ _ ٤/٩. جامعة جرش، الاردن.
٢١. ملحم، احمد توفيق (٢٠٠٠) أثر خبرة رياض الاطفال على تفهم اللغة العربية في الصف الاول الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
٢٢. مهدي، عباس عبد وآخرون (١٩٩٣) اسس التربية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
٢٣. الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٩) اقتصاد المعرفة وتكوين المعلم، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
٢٤. وزارة التربية (١٩٩٤) نظام مجلس الاءاء والمعلمين رقم (١) لسنة ١٩٩٤ وتعليماته، مطبعة بغداد وزارة التربية بغداد.

Sources:

1. Ibrahim, Emad El-Din Hassan (1985) "A Comparative Study of Some Problems of Administrative Leadership Training Institutions in Egypt and the United States of America", Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
2. Abu Hatab, Fouad and Sadiq, Amal (2000): Educational Psychology, Cairo, The Anglo-Egyptian, 6th Edition.
3. Abu Hamda, Fatima Ahmad (2007), Building a Training Program Based on Contemporary Trends for the Development of Educational Competencies among kindergarten teachers in Jordan and showing its effectiveness in developing these competencies, unpublished PhD thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman, Jordan.
4. Abu Shamma, Hassan Bin Abdullah (1998) Planning for Private Training: Feasibility, Mechanisms and Issues, Research Institute, King Fahd University of Petroleum and Minerals, Riyadh.
5. Imam, Mustafa, et al, (1990): Measurement and Evaluation, Baghdad, House of Wisdom.
6. Al-Jaafari, Mamdouh Abdel-Rahim (2000) An Analytical Study of Training Needs for Kindergarten Teachers, Journal of Education, UAE University, United Arab Emirates (2000).
7. Haddad, Iyad (2002) The Training Needs of Teachers of the First Three Grades in Music and Chants in Ajloun Governorate, an unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
8. Hammadneh, Adeeb Diab (2011) Evaluating the Performance of Arabic Language Teachers in the Basic Stage in Jordan in Light of Educational Competencies and Building a Program for its Development, unpublished doctoral thesis, Ibn Al-Rushd College of Education, University of Baghdad.
9. Hamdan, Muhammad Ziyad (1991) Design and Implementation of Training Programs, Modern Education Series, No. (30), Modern Education House, Amman.
10. Rashid, Ali (2005), Teaching Performance Competencies, (1st Edition), Cairo: Arab Thought House.
11. Suleiman, Arafat Abdel Aziz (1991) "Teacher and Education - An Analytical Comparative Study of the Nature of the Occupation", The Anglo-Egyptian, Cairo.

12. Shawish, Mustafa (2005) Human Resources Department - Personnel Department Al-Shorouk, Amman, Jordan.
13. Sassila, Rania (2009) A Proposed Strategy for Developing a System for Preparing Kindergarten Teacher in Light of Contemporary Educational Modern Trends, a Working Paper Submitted for the Second Scientific Conference, Towards a better investment of educational and psychological sciences in light of the challenges of the era, 25-27 / 210, College of Education, Damascus university.
14. Tarawneh, Akhleef (2011), "Training Needs for Teachers of the Southern Valley Education from the Perspective of Teachers, Educational Supervisors, and Government Schools Principals in the District," Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (3.(/
15. Abdul-Sami, Mustafa (2007) Teacher Preparation, Development and Training, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
16. Ali, Abdel Azim (1993), the Level of Teacher Competence and Achieving the Educational Goals of Kindergarten, the Second Scientific Conference of the Faculty of Specific Education (28-29) December, Port Said, Arab Republic of Egypt.
17. Al-Korean, Abdullah Ali (2006) Training Needs Necessary to Develop Professional Growth for Arabic Language Teachers at Secondary Level, Field Study, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, January, College of Education, Ain Shams University, Heliopolis, Cairo, Arab Republic of Egypt (110.(/
18. Al-Kilan, Ahmad Muhammad (2000) Evaluating the Performance of Islamic Supervisors in the Secondary Stage in Jordan in light of their competencies and building a program for development, unpublished PhD thesis, College of Education Ibn Rushd University of Baghdad.
19. Morsi, Mohamed Mounir (1989) "Educational Administration, Its Origins and Applications," Cairo, Alam Al-Ram.
20. Marda, Salwa (2009) The Training Needs of Kindergarten Teachers in Light of Contemporary Challenges, The Second Scientific Conference, The Role of the Arab Teacher in the Era of Knowledge Flow 7/4 _ 9/4. Jerash University, Jordan.
21. Melhem, Ahmad Tawfiq (2000) The Impact of Kindergarten Experience on the Understanding of Arabic Language in the First Basic Grade, Unpublished Master Thesis, College of Education, Yarmouk University.
22. Mahdi, Abbas Abd and others (1993) The Foundations of Education, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Baghdad.
23. Al-Hashemi, Abdel-Rahman (2009) Knowledge Economy and Teacher Education, United Arab Emirates, University Book House, Alexandria, Arab Republic of Egypt.
24. The Ministry of Education (1994) Parents and Teachers Council Regulation No. (1) for the year 1994 and its instructions, Baghdad Press, Ministry of Education, Baghdad.